

وما قدروا الله حق قدره للشيخ خالد الراشد

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أهمية المواعظ القرآنية

القرآن يحفظ القلوب من القسوة، ويعيد إليها الحياة.

كما أن الأرض لا تحيا إلا بالمطر، فكذلك القلوب لا تحيا إلا بذكر الله.

قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾.

عظمة الله في سورة الزمر

بدأت السورة ببيان عزة الله وحكمته: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

ومن حكمته أن أنزل الكتاب ليعبد الله بإخلاص: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾.

ثم جاء قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

معنى "وما قدروا الله حق قدره"

أي ما عظموا الله حق تعظيمه.

يوم أشركوا بالله، وقالوا: "اتخذ الله ولدًا".

يوم تركوا أوامره وارتكبوا نواهيه.

يوم جحدوا قدرته مع أن السماوات والأرض كلها بيمينه يوم القيامة.

دلائل عظمة الله

خلق الإنسان أطوارًا: نطفة، علقة، مضغة، ثم طفولة، ثم شبابًا، ثم شيخوخة.

خلق السماوات طباقًا، والقمر نورًا، والشمس سراجًا.

بثَّ الناس من الأرض، ثم يعيدهم إليها، ثم يخرجهم إخراجًا.

حال الناس يوم القيامة

الأرض جميعًا قبضته، والسماوات مطويات بيمينه.

النفخ في الصور: صبحق ثم بعث.

الحشر: يجتمع الأولون والآخرين في صعيد واحد.

العرض: ﴿وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا﴾.

الحساب والميزان.

المرور على الصراط.

مشهد الشفاعة

يأتون آدم ثم نوحًا ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام، وكلهم يقول: "نفسي نفسي".

حتى يأتوا محمدًا ﷺ فيقول: "أنا لها".

فيسجد لله ويفتح عليه بمحامد لم تُفتح لأحد قبله.

فيقال: "يا محمد، ارفع رأسك، وسل تُعط، واشفع تُشفع".

مو اقف الناس في ذلك اليوم

من قدر الله حق قدره، فهو في أتم الاستعداد.

ومن لم يقدره حق قدره، انشغل بالدنيا وترك أوامر الله.

قال تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

العبرة والخاتمة

لا نجاة إلا بالإيمان بالله واليوم الآخر.

من أعظم دلائل الإيمان الاستعداد لذلك اليوم العظيم.

قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

النص الكامل للمحاضرة

وما قدروا الله حق قدره

ثم الحمد لله ومحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات عما منا من يهديه الله فلا نضل له ومن يضلل ألا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاتيه ولا تبنيتم عللاً وأنتم مسلمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلق منكم أنفساً وأجساداً وحقق منكم زوجاتاً ومنهم من لم يزوجها وبس منكم رجالاً سفيراً ونساءً واتقوا الله الذي تفألون به والأرحم إن الله كان عليكم رقيباً يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً وسلح لكم أعمالكم وسلح لكم ذهيدكم ومن يطع الله ورسوله بقضاه بقولاً عظوماً مما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وبشر الأمير محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر الأئمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ودعاكم نسدد على طريق الحق خطاي وخطاكم أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجمعني وإياكم في دار كرامته إخوانا على سرد النسي قابلين أسأله سبحانه أن يحتظني وإياك من الحكم ما ظهر منا وما ظهر وأن يجعلنا هدانا مهتدين لا ضالين ولا مظلين أسأله سبحانه أن يجمع شمع أمة محمد وأن يعلي شأنها ويحفظ حقها ويفلح ولا تأميرها وأن ينصرها على القوم الكافرين أهلاً بكم يا حديثي في ليلة قرآنية عما بها وما قدر الله حق قدره مواعيد القرآن التي تحيي القلوب المائنة وتذكر الأنفس الله له ما يحفظنا والله في ظل انشعالاتنا في قلب دنيانا أن نقف مع أنفسنا ونعرف أنفسنا على مواعيد القرآن مواعيد القرآن التي ما تخلو منها فتحة من فتحات كتاب الله جل في علامه إن الأنفس في أمثل حاجة إلى قطر السماء إن الأنفس في أمثل حاجة إلى قطر السماء القرآني كما أن الأرض في أمثل حاجة إلى قطر السماء المائنة تأمل في حال الأرض إذا انقطع عنها ماء السماء ببثت وأذبت وقحطت ثم إذا تنزل عليها الماء تبدل حالها وانقلب رأساً على عقب قال الله جل في علامه وترى الأرض هامدة من ميتة وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء انفجرت وردت فأنبثت من كل ذي جندهيج دليل ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير دليل وأن افتتاع سنالك يقول لا رد فيها وأن الله يبعث من في القبور رأيت كيف يتبدل حال الأرض عند نزول المطر كذلك يتبدل حال القلوب إذا تنزلت عليها المواعيد القرآنية إن كانت الأرض في أمثل حاجة إلى قطر السماء فالقلوب في أمثل حاجة إلى تذكيرها بعلام الوحيد جل في علامه فلا حياة للأرض إلا بالماء ولا حياة للقلوب إلا بذكر الهام جل في علامه فالقلب الذاكر قلب حي ينبذ حياة في كل حي فالقلب اللهي قلب قاسي بعيد عن ذكر الله ففت القلوب اليوم الخدسي يوم ابتعدت عن المواعيد القرآنية والمواعيد النبوية المطلوب عرض هذه القلوب على مواعيد القرآن المطلوب عرض هذه القلوب على المواعيد النبوية التي أوجدت في كلام مفصل بديع ومواعيد نبوية آية عظيمة ساقم الله في سورة الزمر وما أدراك ما سورة الزمر بدأها الله ببيان عزه وحكمته تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم عزيز في ملكه عزيز في قهره عزيز في صفاته وأسمائه جل فعلاً حكيم في أفعاله وفي تفرطاته نرد ذلك إلى علمه الذي وقع كل شيء فهو عزيز جل فعلاً ومن عزته وحكمته أنزل علينا هذا الكتاب تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الجن فانطلقت هذه السورة بأول تطورها تبين عزه الله وحكمته ثم ماهي المطلب من العباد؟ ماهي المطلب من العباد؟ المطلب من منطج حقيقة العبودية لله وعدم الاشراك بالله جل فعلاً فاعبد الله فاعبد الله مخلصاً له الدين ألا لله الدين الخالص ما قدر الله حق قدره يوم انعبدوا فيه ما قدر الله حق قدره يوم اشركوا في عبادته. ما قدر الله حق قدره يوم قال اتخذ الله صاحبك واتخذ الله ولب. ما قدر الله حق قدره.

يوم خاوة اوامر. يرتكب يرتكب نواهيه. ما قدر الله حق قدره.

يوم لم يقدره حق قدره. ويوم ان قالوا ان قدرة الله سيئت بالنفلقة. والله الذي يبين لهم انه على كل شيء على كل شيء طبيعي.

فجاءت الآية في سياق آية عظيمة. بينا الله فيها عظيمته وقدرته. يوم ان يجمع الخلق جلة علام في مكان واحد لا يغادر منهم صغيراً ولا كذيباً.

فقام عن الذين اشركوا وعن الذين خالفوا اوامرهم انهم ما قدر الله حق قدره. والارض جميعاً قدرته يوم القيامة. والسموات مطهيات بيمينه.

سبحانه وتعالى عن ما يشركون. ما قدر الله حق قدره. اي ما عظم الله حق عظيمته.

وفي الارض اياته وبيناته التي تدل على وحده نيته وعلى قدرته. انك فتت في الارض رأيت الدلائل والعلامات على قدرت الله جل في علاه. كل ما في الارض يدل على انه واحد.

كل ما في الارض يدل على انه واحد. فكيف يعطاه الا في اي اجده الجاحل. ما قدر الله حق قدره.

اي ما عظموه حق عظمه. جاءت الرسل لتدين لاقوام هذه الحقيقة. جاءت الرسل من نظرنا حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

حتى يبين لنا في هذه الحقيقة. ان الله عظيم في قدرته. ان الله عظيم في ملكه.

ان الله عظيم في كل اسم من افئائه. وفي كل فته من فتاته. ثم بين دلائل عظمته في آياته.

قال هتوف لقومه. فيما قال لقومه. ما لكم؟ لا ترجون لله وقارا.

اي اعظمون الله حق عظمه. تتخاطن من عذابه. وعليه نكمة.

ما لكم؟ لا ترجون لله وقارا. ثم بين لهم عظمة الله في انقسيمهم. ثم بين لهم عظمة الله في انقسيمهم.

وفي آياتهم التي تحيطهم بنة ويسرة. ما لكم؟ لا ترجون لله وقارا. وقد خلق وقد خلقكم اطوارا.

يعني من اوجدكم من عدم. فلاتى على الانسان شيئا من الدهر. من لكم شيئا مذكورا؟ من انت من ادم؟ حتى اوجدك الله واخرجك واخرجك الى هذه الى هذه الحياة والى هذا الوجود.

ما لكم لا ترجوها لله في وقارة. وقد خلقكم اطواره يعني طورا بعد طور. نطفه علقه مبقه.

ثم اخرجكم اثنين. ثم لتبلغوا اشدكم. وهكذا خلق الانسان.

ما عظم الله حق تعظيمه. وما قدر الله حق قدره. من لن يتأمل في هذه الايات.

ما قدر الله حق قدره. من لن يتأمل في مثل هذه الايات. ثم امرهم بنهم صلوات ربه وسلامه عليه.

لان ينظروا في ملكة السماوات والارض. وان ينظروا في آيات الله يمتن ويسرح. حتى يروا عظمت الله كل في علاء.

ما لكم لا ترجوها لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقه.

وجعل القمر فيهن نوره وجعل الشمس تراجيه. والله انبثكم من الارض نباته. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجاه.

والله جعل لكم الارض بطاقة لتسلكوا منها قبل انتاجها. ومع عظمة الايات ما قدر الله حق قدره. ومع عظم وقدر هذه الايات العظم ما قدر الله حق قدره.

والارض جميعا فارضتي ايها ابن القيامة. وارثنا وارثنا وارثنا قياسك بيمينك. سبحانه وتعالى عن ما يسركون.

يا ابن ادم انت الذي ولدك امك باكرا. والناس حولك يضحكون سرورا. تعمل لنفسك.

تعمل لنفسك ان تكون عداء بكري في يوم نفسك ضاحك مسرورة. ولن يكون هذا الا اذا قدرت الله حق قدره. ما قدر الله حق قدره.

لما تخلصوا عن اوامره. يتساهلوا يتساهلوا في نواهيه. ما قدر الله حق قدره.

من نام عن الظلوات المكتوبات. ما قدر الله حق قدره. من تصاول على الاموال الهدويات.

ما قدر الله حق قدره. من ملأوا ليلهم ونهارهم بالشاشات والقناوات. ما قدر الله حق قدره.

يوما ان لم يستشعر الاضامة انه في كل مكان يراهم ويعلم سرهم ونجواهم. ما عسى اعطيهم؟ وما خالص مخالف؟ الا لانه لم يقدر الله حق قدره. ما تخلص متخلصا عن اوامر الله الا لانه ما قدر الله حق قدره.

سيريه منه اياته. وسيعرفونها. سيريه من ايات في امطرهم.

وسيريه من ايات في السماوات وفي الارض. اي خطبا اعظم واجل من ذلك اليوم؟ من ذلك اليوم الذي تكون فيه الارض في قرصة الجبار. والسماوات مطويات بيمينه.

كذلك سيعرف اولئك الذين ما قدروا الله حق قدره انهم كانوا مخطئون. فيعلم اولئك الذين ما قدروا الله حق قدرين. في ذلك اليوم انهم كانوا مخطئون.

كيف لا؟ كيف لا؟ وستريهم الله في ذلك في ذلك اليوم. من الايات العظام. والله به عليهم.

وكل خطب عظم احبتي تسبقه امور عظام. كل خطب عظيم تسبقه امور عظام. لذلك من حكمته جلة علاه ومن رحمته بناء ان جعل لذلك اليوم علامات واشراف ودلائل تدل على وقوع ذلك اليوم العظيم.

امارات الفغار وامارات العظام. اما العلامات الفغار فقد ظهرت الا قليل. ظهرت الدلائل والعلامات التي على وقوع ذلك اليوم.

وقع منها الا قليل. فهل ينظرون ان يسمعون ان تأتيم بالذكر فقد جاء اشرافها فانا لهم اذا جاءكم ذكرهم. فاعلم انه لا اله الا الله.

فاعلم انه لا اله الا الله. واشتغلتم لذلك. والمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومساواكم.

الحقيقة التي لا بد ان لا تغفر عنها. الحقيقة التي لا بد ان لا تغفر عنها انت ايضا. اما ما في نادي الدنيا ضيوف.

اما ما في نادي الدنيا ضيوف. وعما قليل. سيناد المناديل الرحيم.

اما الذين قدر الله حق قدره فهم على اقل الاستعداد بيوم الرحيم. اما النفرطون اما اولئك الذين لم يقدر الله حق قدره فليهم ونهارهم سواء. قال الله عنهم درهم يأكلون ويتمسعون وينزههم الامن.

صلوا فيعلموا يا عجب للناس لو تكثروا. حسبو ان كتبوا ما اكثروا. وعبروا الدنيا الى غيرها.

اما الدنيا لهم عبروا. لا تخر الا تخر اذ يبتقى. وبن اذا ظلمهم المحسر.

ليعلم ان الناس ان التقى والبر كان خير ما يتخروا. من قدر الله حق قدره اجتعد لذلك اليوم. من قدر الله حق قدره اجتعد لذلك اليوم.

فتفاوة الناس احبتي. ثم ايمان الذي وقر في قلوبهم. ما بين مصدق ومكذب وضعيف ايمانه.

يختلف الناس باختلاف ذلك الايمان الذي وقر في قلوبهم. فاذا كان الذي وقر قوي وجدت هذا في التفرط والسلط. وجدت هذا في الاخلاق وفي المعاملات.

اما من كان اما من كان الذي في قلبه ضعيف فتري ايضا هذا في حاله وفي صلوته. بين الله وما في كتابه الذي سيجمع الاولين والآخرين في يوم لا يغادر الله فيه تغييرا ولا تغييرا. اما من علامات الايمان احبتي الايمان في ذلك اليوم.

الذي قدمه الله على كثير من اركان الايمان. فقال الله سلة علاه ذلكم يعبد بي من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. فقدم الله ذلك الرقم.

الايمان بالله وباليوم الآخر. على سائر اركان الايمان. السبب لان الايمان ذلك اليوم هو الذي يحرك هذا الانسان في حياته.

من علم انه لله عبد. وعلم انه سيسأل بين ودي ربه جل وعلا. وعلم انه سيسأل عن كل تغييرا وكبيرا.

كيف يكون حاله في دنياه؟ كيف يكون حال من قدر الله حق قدره؟ واتجأ أعظمت الله. ان الله مطلع عليه. ويعلم سره وهجواته.

كيف يكون ذلك في سلوكه وفي تشريعاته؟ وانظر في واقع الناس اليوم. هم يدعون انهم مؤمنون بالله في اليوم الآخر. لكن لا ترى فيها.

لكن يتعاونون في الطاعات. يتعاونون في المحرمات. لماذا يا حبي؟ لان ما قدر الله حق قدره.

والارض جميعا قد بطئوا يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى.

عن ما يسركون. فقبل اليوم العظيم ومورى العظام. كيف انت؟ كيف انت؟ اذا اسرقت الشمس من مغربها بدل ان تشرق من مشرقها.

كيف وشار المتيحة الدجاج في الارض يموت ويشرق. كيف انت؟ اذا خرجت الدابة تكلم الناس وتقول لهم ان الناس كانوا بآياتنا. فلن ينظرون النفاء ان تأتهم بغتة فقد جاء اشراطها.

اما المؤمن اما المؤمن الذي قدر الله حق قدره. وهو يرى هذه الآيات السخار التي تدل على قرب الآيات اللازمة التي علاها. انت قد تصبح وقد لا تدركي المساء.

وانت قد تمتين وقد لا تدركين الصباح. فلا بد من الاستعداد. فمن مات فقد قامت قيامته.

من مات فقد قامت قيامته. اسمع الى قول النائم الذين ما قدر الله حق قدره. اذا رأوا آيات الله العظام يوم يقفون بين آيات الجبار جدا فعلا.

ولو فرائد وقفوا على النار فقالوا لا نتمنى رب ولا نكذب بآيات ربنا ولكن من المؤمنين. قال الله رد عليهم. بل بدأ لهم ما كان يخطئ من قبل.

ولو ردوا لعادوا لما ندعوا عنه. وانهم لكابدون. وانهم لكابدون.

كم كان حالهم في دنيا من قالوا؟ وما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما نحن لمبعثين. ولو فرائد وقفوا على ربهم.

قال اليس هذا بالحق؟ اليس هذا بالحق؟ قالوا ذلغ ربنا. قال فذوق العذاب بما كنتم تذكرون. قد خسر الذين كذبوا بلفائلك.

حتى اذا جاءتهم الساعة ضغطة قالوا يا حفرتنا على ما قررتنا فينا. وهم يحملون اهازهم على ذهورهم. الا فاء ما يزره.

ومن حياة الدنيا الا العزل وله. ولدار اخرى. خيرا للذين يستقون.

لو كانوا يعقلون. يستقون. لو كانوا يعقلون.

انا انا لنعلم انهم يحجكم الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. انهم لا يكذبونك.

ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فيجمع الله الخلق اولهم واخرهم. في يوم لا يغادر الله فيه احدا ولا يغادر فيه صغيرة.

فكيف سيكون حاله في ذلك اليوم العظيم؟ فيبدأ بنفخة كما قال الله جل وعلا في فياق في فياق تلك الايات. وما قدر الله حق قدره. والارض جميعا قدرته يوم القيامة.

والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما الاشركون. ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله.

ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام المنظرون. فكيف سيكون حالهم؟ فكيف سيكون حالهم؟ اذا نفخ في الصور نسخة واحدة.

ودكت الارض والجبال دكة واحدة. فيوم اذن وقع في واقعه. وانشق في السماء.

فهو يوم اذن واضيع. والملك على ارجائها. ويحمل عرش ربك فوقهم يوم اذن سمائه.

يوم اذن تعرضون. يوم اذن تعرضون. لا تخفى منكم خافية.

فكيف سيكون حال اولئك الذين لم يقدروا الله حق قدره؟ كيف سيكون حال اولئك الذين ما قدروا الله حق قدره؟ فتبدأ القضية ببعث ثم حشر ثم شفاء ثم ميزان ثم حساء ثم تططا يرفعه. اتلك بالله العظيم. كم قرأت مثل هذه الاخبار في كتاب الله؟ كم قرأت في كتاب الله عن مثل هذه الاخبار؟ اما تكرر ذلك في كل صفحات القرآن؟ اما عاد الله مثل كل تفصيل من راس ومن راس في كتابه؟ ان دلائل الايمان حقيقة بالابتعداد لذلك اليوم.

ان دلائل الايمان حقيقة بالابتعداد لذلك اليوم. ذلك يوم يجمع له الناس. وذلك يوم مشفوط.

فما نؤخره الا لاجل المعبود. يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمهم شقي وصعيب.

انكر الاولون هذه القضية. انكر الاولون قضية البعث والحشر والحساب. دعنا الذين كفروا ان يبعثوا.

قل بنا وربنا سبع سنين. ثم نتنبؤ بما عملكم. فذلك الى الله يسير.

ان من حكمة الله البالغة ان يجمع الناس الاولين والآخرين. والله ناس السماوات وناس الارض. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحكمة.

حتى يتاب المغتم على احسانه. وحتى يعاقب المسيح على اساءته. حتى يتاب المتنب على احسانه.

هذه من حكم الله في جمع الناس في ذلك اليوم العظيم. في يوم لن يغادر الله فيه تغيره ولا كذيفه. لان يخرجون من الاجبات فراغا فانهم الى نصب يطيبون.

خاشعة الافطار ذلك اليوم الذي كان يعد. فما تكرر هذا الحديث؟ واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ فيه ثموم وحنين. وذنب يحمون.

الى ان قالوا انهم كانوا قبل ذلك مطرقين. وكانوا يسرون على الحنف العظيم. او اعاقبوا من اولهم؟ قل ان الاولين والآخرين لمجموعهم.

الى المقاب يوم المعلوم. ان الاولين والآخرين لمجموعهم. الى المقاب يوم المعلوم.

فكيف يكون حال الناس في ذلك اليوم؟ كيف يكون حال اولئك الذين ما قدر الله حتى تبرزهم في ذلك اليوم؟ ولو تراه اذا المجرمون ناكثوا رؤوسهم عند ربهم. ربنا انصربنا وتلعنا. فارجعنا من صالحا للناس.

ولو تراه اذا مقفوا على ربهم فكانوا براء ربنا. كانوا براء ربنا. امرت كل واحد منهم.

لا نسئ نرجع ولا نكذب بآيات ربنا. ونكون من المؤمنين. سيدمع الله الاولين والآخرين في مكان واحد.

في يوم ستبدل فيه الارض غير الارض والسماوات. فلا هي بالارض التي نعرفها. ولا هي بالسماء التي كنا نستظلها.

وحال الناس لا يعلم به الا الله. يوم يخرجون من الأجداد براعا. كأنهم تأمل اليوم العظيم تسبقه احوال العظام.

اليوم العظيم تسبقه احوال العظام. تكررت تلك المسافر في القرآن مرات ومرات. لمن كان له قلب.

او او قصة او او سبيل. سئى الله ذلك اليوم بالقارئة. لانه يقرأ الأذان ويقرأ القلوب.

وما ادرك ما القارئة. يوم يكون الناس كالبراشر نفسه. وتكون الجبال كالعين نفسه.

فكن فيكون حالي وحالك. اذا كانت الجبال كالعين نفسه. وكان من حيثك كالبراشر نفسه.

كيف انت؟ اذا زكى في الارض زكى زكى. وجعى ربك في الملكة الضيفة. كيف انت؟ اذا اندخل الصور.

وخرج من في القبور. يقلل الكلام من على رؤوسهم ويقولون هذا ما وعد الرهنان. هذا ما وعد الرهنان.

وصدق المرسلون. ان كانت الا تلحظ الاذان سانزعهم لعمليهم المغفرين. سماه الله يوم الثلاث.

سينتقل فيه ادم. سينتقل فيه اهل الارض مع اهل السماء. سينتقل فيه الظالم مع المغنوض.

سماه الله يوم التمتع. حيث بيدمع الله فيه الاولين والآخرين. وسماه الله يوم الثغافر.

ما تخلص بها نساها في القرآن. من صور ومشهد من ذلك اليوم الاضحي. صور تحلل قلوب.

لكن ما قدر الله حتى تجري. ما قدر الله حتى تجري. يوم انزقنا من الاستعداد من ذلك اليوم الاضحي.

فاذا خرج الناس من قبولهم. وتاروا الى محشرهم. سما ولدتهم مراتهم.

سطاه اراضي. ولقد جئتم هناك اراضي كما خلقناكم اول مرة. فكن عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم.

النجان والنساء سطاه اراضي. ينظر بعضهم الى بعض. فلعائشة المنظر والموقف اعظم من ان ينظر بعضهم الى بعض.

انه يوم امتار. فيه يكبر المرء من اخيه. وامه وابيه.

لكل نعم منهم يوم انزشان يبني. القلوب واقفة والابصار خاشة. ولا يدرون ماذا يفعلوا بهم.

ولا يدرون الى الى المقيم. فيشتد الموقف والعظام جدا على العباد في ذلك اليوم. شددنا الشمس من رؤوسهم.

ان تنذر من ايدي الشمس اليوم الى الظلم. وتذر الى اللقاء مبارد وشراب مبارد. فاين انتار في ذلك اليوم? اين انتار? الى قبيلة الشمس من رؤوس العباد مقدار مين? فان الرؤوس والله ما ادري فان مين المطاطة ام مين المتحدة? فيغرق الناس في عرق ذلك.

كلهم على قدر اعمالهم. فمنهم من ياخذوا العرق الى كعبين. ومنهم الى ركبتين ومنهم الى ركبين.

ومنهم من ينزلوا العرق الى جامعين. فبينما الناس في ذلك الموقف اذ نظر بعضهم الى بعض فقالوا الا ترون ما نحن فيه? الا ترون ما قد بلغنا من الغنى والغنى? الا ترون من يشتعلنا عند ربه? في حديث الشفاعة وقبر الشفاعة. النبي غرير عند مثلهم قال كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في ولينا.

فابن يثمن بالزراع وكان يحبها. فنبث منها نسخا ثم قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة. انا سيد ولد ادم يوم القيامة.

اتدرون من مناذر? ثم قال يسمع الله بالاولين والآخرين. فلا يغادر منهم احدا. فيبتد من مناذر ويسمع من الداعي.

حتى اذا افتروه في نوصل سنين. فدنيا في شمس من رأس العباد مقبارين. فيغرق الناس في عرق ما بين ضأزل وشاخص.

لا يتكلمون. انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. لا يتكلمون.

انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. فامل في امور العظام التي تحدث بين يدي ذلك اليوم العظيم. ويسألون كائن الجبال.

فقل ينسي فيها رب النفس. فلدر لا ترى فيها علاج ولا عمل. يومئذ يسمعون الداعي لا علاج له.

وخسار الاخوات الرحمن. فلا تسمعوا الا غنط. يومئذ لا تنفع الشفاعة.

انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. يعلموا ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيثون به علم.

وعنف الوجوه للحي القيوم. وعنف الوجوه للحي القيوم. وقد خابه الحمل منهم.

فينظروا الناس لباهم من باهم. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا ترون من يستعنا عند ربنا؟ فيقولون ابوكم ادم. فيأتون ادم.

فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله في يده. فخفيك من روحه. فأسكنك جنته.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا تستعنا عند ربنا؟ فيقول ادم. ان ربي غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله.

فاني يذيت عن كل شجرة عطيني. نفسي نفسي اذهبوا الى اذهبوا الى نوحى. فيأتون نوحا.

فيأتون نوحا فيقولون انت اول الرسل الى افضل ارض. فسمك الله افضل شكورا. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا تستعنا عند ربنا؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله.

ولن يغضب بعده مثله. فانه كانت لدعوة دعوتها على قلبي. نفسي نفسي نفسي.

اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون الى ابراهيم. فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا تستعنا عند ربنا؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني كذب سلاسل كذبات. لا عذبنها.

لا عذبنها مثالي اعمالى لكن ما يقول نفسي نفسي نفسي. اذهبوا الى موته. فيأتون الى موته فيقولون انت نبي الله وخليله.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا تستعنا عند ربنا؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قتلت نفسا لم امر بقتلها.

نفسى نفسى نفسى. اذهبوا الى عيسى. فيأتوا الى عيسى.

فيقولون انت نبي الله وكلمته. القاهها الى مريم اورىخ النبي. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهي والغم؟ الا تستعنا عند ربنا؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله.

ولن يغضب بعده مثله. ولا يذكر دمدا ويقول نفسي نفسي نفسي. تدري من هؤلاء؟ تدري من هؤلاء الذين يرددون ويقولون نفسي نفسي نفسي.

هؤلاء انا العزم من الرسل. هؤلاء حب الخلق لله. واخوتهم لله.

واتقاهم لله. حان ونساء كل واحد منهم في ذلك اليوم. نفسي نفسي نفسي.

فكيف يكون حالنا حالك؟ كيف سيكون حال هؤلاء الذين ماتوا لله حتى تدري؟ كيف سيكون حال العصاة؟ وحال المخرجين والعصاة؟ سيكون عيسى اكبر من محمد. سيأتون محمد بزير وارى سيأتون. سيقولن يا محمد انت نبي الله خاتم المرسلين.

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الا ترى ما نحن فيه؟ اما ترى ما قد دلغنا من الذنب والغمض؟ الا تجفع لنا عند ربنا فاقول انا نها. فاقولوا انا نها.

فانطلقوا الى العرش. فاخروا تاجدا. ثم يفتح الله على يوم النهار من ذنب.

ما لم يفتح على بشر من قبله. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك. يسألت عصاك واسمعت شفت عصاك وقال يا ربي امتي.

يا ربي امتي امتي. ما تخلى الحبيب عن امتي. ولم ينفلج امك في اشد المواقف.

وفي اشد الظروف اننا جميعنا الطوف امتي امتي. فاين امة محمد اليوم عن نصرته دينه؟ اين امة اين امة محمد اليوم عن استباحت سنة؟ اين امة محمد اليوم عن الزرع عن شريعته؟ والجهاد في سبيله؟ فيقال يا محمد ارفع رأسك واسألت عصاك واسألت شفت فيقل يا ربي امتي امتي امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل من امتك من ليس عليك حسابنا وانشر كائن الناس في سائر الابواب.

ثم قال صلى الله عليه وسلم والله انما بين المفراعين من مصارع الزن كما بين مكة ومجر. ولا يأتي لنا عليها يوم. وفي كذا يضمن الزخار.

فظن الله كفا دوتها. فانتقل الناس من شدة الى شدة. وانتقل الناس من امن عظيم الى امر شديد.

فيأذن الله بالاستباحت فيأذن الله بالحساب. فتسطى السفور. فعرضوا على ربك صفة.

لقد جئتم منكم خلقناكم اول مرة. تقام السفور. وتتعبروا.

وتشغل الابتعار. وتتعير السفر. وترعى الميالين.

وتزن الاعمال. ويتمنى الانسان حتى نواحد في ذلك المكان. ان انتقل منها.

فملت كثيرا في سفرة السفر. وفعلت لك ما فعلت. يا ابن احسن الواحد.

وكذلك يقول الابن يا ابن عين. فينادي كل من منهم. نفسي نفسي نفسي.

فقل عائلة النبي صلى الله عليه وسلم. ايعرف الناس في ذلك اليوم. قال نعم يا عين فانا في ثلاثة مواقف.

انا في ثلاثة مواقف. يوم تتعير السفر. فما يدري الانسان ناقد الكتاب ويبين من ينزل شماله.

ويوم تنصب الموازين ما يدري. ترجع كتبة الحجنة تنكسف السيارات. واذا نصب السيارات ما يدري ان يتجاوز ام يخلف مع المالكين.

فتورد السبوب. ولا دن الله بالخضاعة ولا دن الله بالحساب. سوف يأتي ايام عسير.

مقبرة الخمسين البتنة. فانا سائلا بعذاب الواقع. من الكافرين نزل به بعده.

من اللاهب المهارس. سارج الملائكة الى المسيان. كان مقبرة الخمسين البتنة.

مقبرة الخمسين البتنة. ما يتكلمون في الواقع الجن. فكيف يكون فان العارض؟ كيف يكون فان علاتك الذين لا تدري الله حتى تدريه؟ ولا شدة الوقت والاهوال.

فاذا بسلسل قدر الله حتى تدريه. او لا دن الله ببني عشري في ذلك اليوم. في ذلك اليوم العظيم اصناف سبعة نبت بالنين ببني الرهنان ببني عشري الرهنان الرهنان.

فانا انت منهم. فانا حتى كيف انت باقوان؟ وقفوا على اقبانهم خمسين الف سنة. ما يأكلون؟ وبين نحن على ذلك الحال وقوف.

انجي من جهنم. مها سبعون الف دمان. مها كل دمان سبعون الف ملكين يجدونها.

اذا رأيت من مكان بعيد. سمعونها تغيبا. واذا القون الهى مكانا ضيقا مقرمين دعوهن الى كذبها.

سمعونها تغيبا وهي تفور. تكاد تميز من الغيب. تكاد تميز من الغيب.

لو سرقت على اهل المحشر ما تفعل نبيه المساجر فلا اله الا الله على يوم مدى سيغرب فيه الصغير والكبير. امرنا الله بفقوة والاستعداد لذلك لهم العظيم. امرنا الله بفقوة.

والاستعداد لذلك اليوم العظيم. لا ان يزلنا في التقوى ربكم. ان تزلت الساعة يوم ترونها تدهم كل مرزعة اربعة.

وتبقى كلها في حمد الحبله. وتخناها فتكارة. وترناها فتكارة وما هي فتكارة.

ولكن عذاب الله سديق. تتكطع الاحصاب والامتد. تتكطع الاحصاب والامتد.

ثم يأمر الله بالحساب. فكيف انت محكمة؟ قاضية الملك الديان. شعارها لا ظلم اليوم.

ان الله سريع الحساب. وراء قائمة. اذا قمت على الارض زنزانها.

واخرجت في ارضها اقبالها. وقال يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يسمر الناس واشتاء تلوير اعبادهم.

فمن يعمل لتقال ذرة الخير يرعصبك وخلق. والله انه لحساب شديد. ذلك الذي سمح سبيسيه بالدورة.

والله انه لحساب شديد. ذلك الذي سمح سبيسيه بالدورة. كم نظرة نظرتها؟ وتخولت بها ستعرب عليك ذلك اليوم.

كم نظرتها ونسيتها؟ ستبغى عليك ذلك اليوم. كم نعمان عددها؟ اصبحت سرعا من ذمها ذلك اليوم. فتعرض ثم يبدأ الحتاب.

فتخيل الموقف اذا قيم. ثلاثة بالثلاثة. ثلاثة بالثلاثة.

استعيب من الارض. ما ينادي عليك بين يدي الملك من الموك الدنيا نرتاح على شرائهك. ما ومننت ان تكف بين يدي المسون نرتاح على شرائهك.

كيف انت تكف بين يدي الذي يناد في قبته. والسموات مطويات في يمينه. نوم نطوي السماعه كطيس جميل الكتب.

كما بدأنا على خلق النعيده. مهذا علينا اننا كنا طاهين. سلام ابن سلام.

استهزن وقوفا بين يدي الواحد فتقوذ كل ملائكة من بين الصفور. والبشر كلهم ينظرون اليك. وانت لا تدري ماذا يعمل بك.

وماذا يسمع بك ولا تدري انا اين اتني. اما الذي ما قدر الله حتى تدريه. فاتمع كيف يكون في حسابه.

قال عمر. يدل الله العبد منه يوم القيامة. حتى يضع عليه سنة يعني ستره.

ثم يكرر الهدي بموته. تذكر يوم طلعت كذا وكذا. حتى اذا ضل العبد اللغي ظلت.

قال الله ارحم الله. فاني قد سكرت ذلك جديدا. فهذا حالا هؤلاء الذين قدر الله حتى تدريه.

قال فاني سترسل مالكة الدنيا. فاني ارسل مالكة اليوم سيوسأ كتابه في يمينه. فيخرج بين الملاء ضاحكا مسريرا.

ينادي بأنا صوت صائم قراءة كتابه. اني ظللت اني ملأ في كتابه. فهو في عيشة راضية في جنة عامة.

اما حال الذين ما قدر الله حتى تدريه. فاذا وقف بني لدي ربي. وترى الله بذنوبه قال له الله ابني اما تستغي تعطاني.

اما تستغي تعطاني. تختفي عن جميع الناس تتعطاني. فيناد الله جل وعلا بذبانيتها.

وملائكته. يا ملائكتي خضر. ومن عذاب ابي قول.

فقد اشتد غضبي على من قل يحياهم عنه. اياطع كتابه بشماله. اياطع كتابه بشماله.

فنخرج بين الملائكة سيرا كثيرا مقاطع الرأس. يقول لا ليس مين مات كتابه? ولماذا ما عذابه? انا اغنى. يا ليس ها كانت القاضية.

ما اغنى عن المال. قالت عني سلطانية. فينادي جبار بملائكته.

خذوه في الجنة. ثم الجاهين فلووا. ثم برسل ثلاثين درع لا تبعون براحة بسمك.

ما تدر الله وقتك. ما تدر الله وقتك الا ان كان لا يمين ضلاح العبيد. وحل حزان طعام المسكين.

فلن تلعب يهنعون حميد. ولا طعام الا من غفرين. لا يأكله الا الخاطى.

اتظن ان المنطق قد انتهى. سيضيع الموادين. وتنزل مأمان.

سمين على عدل المال ورقمته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ساب الرجل سمين يوم القيامة ينزل مع اعماله. لا يزن عند الله سلاح ونضع الموادين الكثر يوم القيامة.

فلا تبني منزل شيئا. وان كان مصطال حبة من خرده. اتينا بها.

وكفى بنا حاسبين. اتوزن اعماله. حتى يعلم كل انسان اين مقامة وقدر اعماله عند الله.

انجام عدل. لا يغادر الصغير ولا كبيره الا احساظه. فيا سابي رجل كما جاء الحديث.

يا سابي رجل فاذا بالسينات مثل الجبال. يا سابي رجل سبالي كله كذب. فاذا بالسينات مثل الجبال.

حتى اذا ظل العبد انه خلق. قال الله لا ظل اليوم. لا ظل اليوم.

خلي عبد من بقية اعمال. فيقال باقي بطاقة واحدة. فيقال العبد الذي ظن انه ملك.

ولا تسمع هذه البطاقة مع هذه الجبال من الاسر. وما تسمع هذه البطاقة. لا تسمع هذه البطاقة مع هذه الجبال من الاسر.

فليت ببطاقة. تكتب انت لا اله الا الله. ستبقى في كتبك.

وجبال السباد في كتبك. ستطيش مع لماحا الا الله في السباد. ستطيش البطاقة في السباد.

ستنزك في طريقنا. فاعتبروا هذه الكلمة. اعتبروا لا اله الا الله.

فاعلموا انه لا اله الا الله. وانه من ينجو في ذلك اللهم الله لا اله الا الله. استباج لتصيرك.

واقرار لتصيرك. وإخلاص للا اله الا الله. فما ذكروا هذه الكلمة في حياتنا اليوم? فانتظروا ان الموت قد انتهى.

لا زال البشر ينسى فهم من موته الى موته. ومن زبدة الناس ومن فوزن الاخوان لا يدرون الزنة من النعيق والمسير. وينتبه الشراط.

ينتبه الشرط ابدأ من الشع الواحد دولة. ويأمر الناس بالمرور. ويأمر الناس بالمرور.

من تجاوز في مدار النعيم. ومن تقف بين العبادي المغيم. فيعطى الناس فيعطى الناس نورا في ذلك اليوم.

حتى يتجاوز ذلك الشرط. فمنهم من يعطى من بين يديه ومن خلفه. ومنهم من يعطى نور كالجبل فيه.

ومنهم من يعطى نور كالكوكب في الدنيا. ومنهم من يعطى نور في بين قدمه. في اسبعي ابو عمر يزوي مرة فيصدم قدما على الشرط.

ويذل مرة. والكلام اذا تخطف الناس الى جمعنا جهنم وبئذ. فناجي المسلم.

وناجي المخبوش. ومكرية على الذين يذكرون. والذين واقفوا في نهاية الشرط يقولوا الله المسلم.

الله المسلم. فولا عدت لذلك اليوم عدته. فولا عدت لذلك اليوم عدته.

اسمعوا من احوال اولئك الذين قدر الله وفقده. فاتعبوا لذلك اليوم العظيم. فكي عبدالله من راحة يوم المسجد.

وهو متجع على فقدي امرأته. فبكت المؤمنين ليكاه. فقال لها من الذي يبكيك؟ قالت ما بكك الا ليكاه.

فمن الذي يبكيك؟ رأيت الله. قال فذكرت قولا جبارك الذي علاقي. وان يكون الله وارده.

ان وارد الشرط. لا يدري لن تلي وخذه بهل النار. تذكرت الشرط وذلت النار.

لذلك اليوم العظيم. فبكت عندما تذكرت ذلك. فهل ابكيننا مثل ذلك اليوم؟ يوم عظيم.

فقال عن ذلك اللوز النفع له. ويقول الانسان عندما نسل فوق اخرج حياه. لا قدر الله حتى قدره.

ويقول الانسان اذا ما نسل فوق اخرج حياه. اولى يذكر الانسان ان خلق نعظم من قبل ولم يكن سينا. فوريك لنحشر النعظم والسياطين.

فوريك لنحشر النعظم والسياطين. ثم نزع من كل شرعه. انه ما شد على الرحمن عكيه.

ثم نزع وعلم بالذين هم على رضاه الله. فإن الكل لا وارد عنه. كان على ربك حكم مقبول.

ثم ننجي منه. ثم ننجي منه. ثم ننجي الذين تعلقون.

ثم ننجي الذين تعلقون. ونذر الظالمين الذين يشترئون. ثم ننجي الذين تعلقون.

ونذر الظالمين الذين يشترئون. فانا احنا منهم. اسمع بعض من صفاتهم في كتاب القرآن.

الذي لا يلتني بينك دائر العثم والتوارش ان ربك واقع المغفرة. هو اعلم بكم الذي انزعكم من الارض. واذا انتم اجله في بطن امامتكم.

فلا تجدوا انطفاكم. هو اعلم بمن اتقى. هو اعلم بمن اتقى.

فالمتقون هم الناجون في ذلك اليوم. المتقون هم الناجون في ذلك اليوم. فهم على اعقالاتهم محافظة.

وبامانهم فقفوا معهم. للسائل والمحيط. والذين يكذبون بيان الدين.

والذين هم لعذاب ربهم المسكين. هم لعذاب ربهم غير مأمهم. والذين هم الا على اجواج المرمى ملكتهم وليلا انهم غير ملم.

الى ان قاتلوا في اقلوات. والذين هم ياما ناقيم عبده الراعون. والذين هم بشهادتهم قاتلون.

والذين هم على صلاةهم يرافضون. اولئك في جناح يكرمون. هذه صداتهم.

صداء الناجين. صداة اولئك الذين قدر الله حق قدره. سينتهي ذلك اليوم.

وسينقسم الناس الى كئتمان. طريق في الجنة وطريق من نوض الذي فيخطر فنوض. ومن دهوض الذي فيخطر فنوض.

انه في خطارة بعده. وانما خطارة في خطارة بعده. الابي سعيد القدري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة.

ودخل اهل النعر النعر. جاء بالنوت على صورة كبس اقرن املى بين الجنة والنار. ثم ينادى باهل الجنة.

يا اهل الجنة فاعرفون هذا؟ فيشرع الدين وينظرون يقلن نعم معرفة. هذا الموت. ثم ينادى باهل النار.

يا اهل النار فاعرفين ما بهن؟ فيشرع الدين وينظرون يقلن نعم معرفة. هذا الموت. فيقمر به فيذبح.

ثم ينادى باهل الجنة. يا اهل الجنة خلوض فلا موت. ثم ينادى ابن النار.

يا ابن النار خلوج الامور. فتأمل نقدار السعادة وتأمل نقدار الحسرة والندمة. في كلام الخاتم.

ثم قراءة الله عليه الصلاة والسلام. وانجرهم يوم الحسرة. وانجرهم يوم الحسرة.

اذ قضى الامر. وطن في غفلة وطن لا يوم. وانجرهم يوم الحسرة.

اذ قضى الامر. وطن في غفلة وطن لا يوم. انا نحن من في الارض ومن عليه الصلاة.

والى اذن الرجال. وما قدر الله على خسر قدره. الارض جميعا قبطين يوم القيامة.

والسماوات مطيئات بيميننا. سبحانه وتعالى عن المشركون. ونسخة الثور.

قفية من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم في غفلة اخرى فاذا انقيام ينجلون. واشرق في الارض بنور ربنا.

ويبعي كتاب. اجياً بالنبيين والسهداء. وقضى بينهم حق روي المعنى جمعينه.

وربية كل نفس معاني نفسها. وهو اعلم بما يفعل لنا. سبحانه وتعالى.

سبحانه وتعالى. وشية الذين كذروا الى جهنم حتى اذا جاءوا وفتحت ارواح مرافقهم. وقال لهم خزنتنا.

وقال لهم خزنتنا. الم يأتيكم رسل منكم؟ يتلون عليكم اعيات ربكم. ويمدنون لكم لقاء يومكم هذا.

قالوا بلاء. قالوا بلاء. ولكن حققت كلمة العذاب على الكيبرين.

ثم دخلوا ابواب جهنم خالدين فيه. فبعث مطلق الكيبرين. وانفلت الآخر.

وفيق الذي مسك ورهم الى الجنة بمرافق. حتى الى جاءوها وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام عليكم تبين.

فدخلوا اماء خالدين. وقالوا الحمد لله. وقالوا الحمد لله الذي صدق دعواؤه.

واورثنا الارض لتبعوا الى الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. سامعنا اجر العاملين.

فكيف قد يفتعدنا لذلك اليوم؟ يوم يجمع الله الاولين. ويجمع الآخرين. كيف حال اولئك الذين قدر الله حق وكيف حال اولئك الذين ما قدر الله حق قدره؟ فاتقوا الله عباد الله.

اتقوا الله عباد الله. فاستعدوا لذلك اليوم. قال الحسن البصري ان اقواما غرثهم الحياة الظلم.

فغرضوا منها دلع رسيد من الحسنات. يقولون ان ما نفسي الظل بالنعمة. ما قدر الله حق قدره؟ يقولون ان ما نفسي الظلم بالنعمة.

قال لو احسن الظلم. ما احسن العمل ولكنهم نقدر الله حقا. ولكنه ما قدر الله حق قدره.

لا تفنعنا بقيمة العمر وبقيمة الحياة. اذا يصفنا السراب فطارتنا الاهل والعظام. نسيح الماكن على الصوف.

والباب يجعل. فلا يستجاب لنا. انا اعاني لو اني.

ان نقدر الله حق قدره. ونعلم ان الحياة من موقع ومبنى عظمت. فهي عند الله حق قدره.

اتفق الله لعباد الله. ومن تقوى الله. الاستعداد.

لذلك اليوم العظيم. تقرأ القرآن حدث يتدبر آياته. ففيه آيات.

لو تنزلت على الجبال. ورأيتها خاشعة من خشية الناس. ان يوفق.

من يوفق من الله الاستعداد. ولو علم الله خيرا بالبريق الاخر. لا اسمعهم.

حافظوا على الصلوات. والصلوة الوفقة. وقولوا لله قالت مروا بالغروب.

قلوا على المنكر. اذكروا الله واذكركم. انصروا الله وانترككم.

انتوا بعند الله وانتوا عبدكم. حافظوا على اوامر الله يحفظكم. في دينكم.

ودنياكم. اللهم ارنا الحق حقا وارثقنا اتباعا. فارنا الباطل باطلا وارثقنا اجتماعه.

اللهم احذر لنا الايمان. ودينه في قلوبنا. وكلم لنا الكفر والتسوق والعسيان.

اجعلنا يا ربنا من هالراسلين. اللهم استر ذلك اليوم حضراته. وامن فيه روحاته.

فقل فيه موازيه لنا. بيض فيه وجوهنا. بيحذرنا فيه عن النار.

وادخلنا فيه الجنة. يا عزيز يا غفارة. اللهم اجعل شمل المسلمين.

ويحفظ خفقهم. وانسأهم واصلقوا لا تومرهم. وانترهم يا قوي يا عزيز.